**محاضرة جديدة**

**مقدمة في التنظير و الإجتماع**

***كلمات مفتاحية : تنظير ’ ابعاد , علم ,اجتماع .***

***التنظير أسلوب و الإجتماع ظاهرة و ما يجمع الأول بالثاني اتجاهات نرصدها في هذه المحاضرة استنادا على ماورد في كتابين :***

***1-الاتجاهات النظرية في علم الإجتماع –للدكتور عبد الباسط عبد المعطي –دار المعرفة.***

***فيه عرض لجوانب هامة من هذا العلم من حيث نمو النظرية في حد ذاته وقدرتها على اعادة تكوين صورة العالم من جهة و نمو المنهج لعلمي و اساليبه من جهة ثانية , لكن ما معنى النظرية ؟***

***نقول إن النظرية العلمية تلعب دورا هاما في تحديد هوية أي علم و هي إطار تصور و بناء و تنبوء للوقائع و السلوكات و الحقائق المتراكمة .***

***بالنسبة لعلم الإجتماع توجد عدة اتجاهات نظرية في هذا المجال تحت مسميات عديدة تؤسس للتنظير السوسيولوجي منها البنائية –الوظيفية و الوضعية و الامبريقية .***

***1****-البنائية –الوظيفية* ***:***

***وهي من ابرز اسهامات الفكر الغربي كأهم اطار تنظيري لعلم الاجتماع المعاصر الرأسمالي و تركز على دوافع الانسان في موقف ما و هي الدوافع التي تمارس انواع من الافعال في علاقات الناس ببعضها من خلال استخدام مفهومي / البناء و الوظيفة في فهم حركة و بنية المجتمع و تحليلها في مقارنة المجتمع بيولوجيا بالكائن الحي .***

***2****-الوضعية* ***:***

***وتعود بجذورها لقرون خلت قبل ان تتطور حيث أضحت تشكل ملامح اتجاه يعتمد على معطيات التجربة وما ينطق به الواقع اساسا لتفسير العالم و تعني لغة التركيز على ما هو قائم .***

***3****-الإمبريقية* ***:***

***تتلخص في جمع العديد من الوقائع انطلاقا من حقيقة العلوم الطبيعية و التي يمكن اعادة صياغتها بما يتلاؤم و الدراسات السوسيولوجية لتزويد علم الاجتماع ببرنامج و نظام عمل من خلال محاكاة العلوم الطبيعية تطبيقيا و احصائيا .***

***------------------------------------------------***

***2-النظرية المعاصرة في علم الإجتماع –الدكتور محمد عبد الكريم الحوراني .***

***فيه اشارة مفصلة للنظريات المعاصرة على اساس تصنيف ينطلق من :***

*1-النظرية التفاعلية****.***

***هي اقدم تقاليد التحليل السوسيولوجي قصير المدى و يعرف أنه خاصية مميزة للتفاعل الذي يقع بين الناس ,حيث ان البشر يتصرفون حيال الأشياء على اساس ما تعنيه بالنسبة لهم اي من خلال المعاني و الرموز .***

*2-الظاهراتية* ***.***

***وهي تركز على المعنى و الخبرة المعاشة مع افكار الفرد شوتز و حيث تركز على ظهور الأشياء من حولنا و المعاني التي تكتسيها في حياتنا كمرتكزات للمعرفة***

***.***

***3****-الإثنوميتودولوجية* ***.***

***على يد جارفنكل , و تركز على أساليب الشعوب في انتاج النظام الإجتماعي بمعنى المناهج التي يفهم بواسطتها الشعب ظروفه .***

***4****-نظرية الفعل الاجتماعي* ***:***

***عند بارسونز, وتتناول مستويات التحليل الإرادي و النسقي و أنظمة المجتمع في اطار الواقع الذي ينظم الاسباب و العلاقات و النتائج .***

***5****-نظرية التبادل الإجتماعي* ***.***

***وتركز على عمل الأفراد بفعالية لتحقيق مصالحهم و الآلية التي يفهمون بها تلك المصالح .***

***والنتيجة العامة ,..***

***هي تعددية نظرية مرتبطة بتعدد مشارب و مرجعيات المفكرين في هذا المجال من المعرفة بتعدد الأنظمة المجتمعية و البيئات المعرفية و المتغيرات التكنولوجية التي تفرزها العولمة و التي تنتج ظواهر جديدة تستدعي أجوبة ينتظرها المجتمع المعاصر في تحولاته البنيوية و مطلوب من علم الاجتماع السيطرة عليها بالتفسير و التنبوء .***